Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى القرآن أُعجبوا به واستجابوا له ، وهداهم الله - تبارك وتعالى - إلى الإسلام ، ثم عادوا إلى قومهم لينذروهم وليدعوهم إلى ما استمعوا إليه .

ولقد أعطت الآيات الواردة عن « الجن » فى القرآن تفصيلات كثيرة عنهم - لا من ناحية تكوينهم وخصائصهم - ولكن من ناحية أثر القرآن فيهم ودخول بعضهم فى الإسلام وإعراض بعضهم عنه وهو مالا يمكن الوقوف عليه بحالٍ إلا بإخبار صادق من كتاب الله .

كما تحدثت الآيات كذلك عن حراسة السماء من الجن وكانوا من قبل يسّمّعون إلى بعض ما يدور بين ملائكة الله فى الملأ الأعلى ، فلما أطلّت البعثة المحمدية حرست السماء بالشهب على ما جاء فى سورة الجن وسورة الصافات وحيل بينهم ، وبين السماء :

﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ ﴾ (١)

☆ ☆ ☆

تفصيل هنا وإجمال هناك

ولقد يرد فى الخاطر مثل هذا التساؤل : لماذا أعطى القرآن تفصيلات فى أمر « الجن » بينما أوجز فى الحديث عن الإسراء والمعراج مع أنهما مغيّبان على الناس كذلك ؟

---

(١) الصافات : الآية ١٠ .